

Distr.: Limited
5 February 2024
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الحادية والستون

فيينا، 29 كانون الثاني/يناير - 9 شباط/فبراير 2024

مشروع التقرير

إضافة

ثانياً - تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة: التكنولوجيا وتطبيقاتها، بما في ذلك
برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

1- وفقاً لقرار الجمعية العامة 72/78، نظرت اللجنة الفرعية في البند 5 من جدول الأعمال، المعنون "تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة: التكنولوجيا وتطبيقاتها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

2- وتكلم في إطار البند 5 من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوكرانيا، باراغواي، البرازيل، رومانيا، الصين، فرنسا، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كندا، كوبا، النمسا، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان. وتكلم مراقب الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً دائماً، باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وتكلم كذلك المراقبون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، ومؤسسة جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو وممثلات دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

3- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) تقرير عن الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي، التي عقدت في غراتس، النمسا (عبر الإنترنت)، من 12 إلى 14 أيلول/سبتمبر 2023 (A/AC.105/1299)؛

(ب) تقرير عن الاجتماع الثالث لأصحاب المصلحة في مشروع الفضاء من أجل المياه، الذي عقد في فيينا يومي 24 و25 تشرين الأول/أكتوبر 2023 (A/AC.105/1300)؛



(ج) تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لتحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، حول موضوع "التحديات وفرص بناء القدرات المتاحة للدول الحديثة العهد بارتياح الفضاء"، التي عقدت في باكو من 29 أيلول/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2023 (A/AC.105/1301)؛

(د) تقرير عن اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وكندا في إطار مشروع "الفضاء من أجل المرأة"، حول موضوع "بناء القدرات لتعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بها في قطاع الفضاء"، الذي عقد في مونتريال، كندا من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 (A/AC.105/1309)؛

(هـ) ورقة اجتماع مقدمة من الاتحاد الروسي بشأن مشروع قرار الجمعية العامة حول "تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض تعزيز السلام" (A/AC.105/C.1/2024/CRP.7)؛

(و) ورقة اجتماع مقدمة من الاتحاد الروسي بشأن المذكرة التفسيرية لمشروع قرار الجمعية العامة المعنون "تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض تعزيز السلام" (A/AC.105/C.1/2024/CRP.28).

4- واستمعت اللجنة الفرعية للعروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "إحداث ثورة في مجال إمكانية تتبع السلع الزراعية الحرجية: إدماج تكنولوجيا النظم العالمية لسوائل الملاحة من أجل الامتثال للاتحة الاتحاد الأوروبي المتعلقة بمنع إزالة الغابات في صناعات البن والأخشاب"، قدّمه ممثل النمسا؛

(ب) "التطورات التكنولوجية في قطاع الفضاء: الهيكل التنظيمي السياسي والمؤسسي في البرازيل"، قدّمه ممثل البرازيل؛

(ج) "مبادرة الكون المفتوح"، قدّمه ممثل البرازيل؛

(د) "نتائج اجتماع خبراء مبادرة 'الفضاء من أجل المرأة' لعام 2023"، قدّمته ممثلة كندا؛

(هـ) تطبيقات سواتل فينغ يون للأرصاد الجوية في مجال التنمية المستدامة"، قدّمه ممثل الصين؛

(و) "تطبيقات الاستشعار عن بُعد من أجل دعم أهداف التنمية المستدامة في إندونيسيا"، قدّمته ممثلة إندونيسيا؛

(ز) "تطوير الصناعة الفضائية في جمهورية كازاخستان"، قدّمه ممثل كازاخستان؛

(ح) "إنتاج النظم الفضائية في كازاخستان"، قدّمه ممثل كازاخستان؛

(ط) "الاستفادة من سلسلة القيمة الخاصة بالفضاء من أجل التنمية المستدامة"، قدّمه ممثل الفلبين؛

(ي) "نماذج البيانات والتوأم الرقمي المستمدة من الساتل "نيمو" العالي الدقة (NEMO-HD) من أجل دعم الإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية والأخطار المتعددة ذات الصلة"، قدّمه ممثل سلوفينيا؛

(ك) "لمحة عامة عن البرنامج المعني بالتحليلات والحلول الفضائية"، قدّمه ممثل الإمارات العربية المتحدة؛

(ل) "تكنولوجيات الفضاء لأغراض التصدي للتحديات المتعلقة بالاستدامة"، قدّمه ممثل الإمارات العربية المتحدة؛

(م) "عرض منافع الفضاء في إطار مؤتمر قمة المستقبل: الفرصة لمواصلة النهوض بالاستخدام السلمي والمستدام للفضاء الخارجي"، قدّمه ممثلاً منظمة كانيوس الدولية؛

(ن) "الاستفادة من الابتكارات الرقمية والجغرافية المكانية لبناء القدرات في آسيا والمحيط الهادئ"، قدّمه المراقب عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛

(س) "الفضاء من أجل المياه"، قدّمته ممثلة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

5- ونوهت اللجنة الفرعية بما لتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية والبيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء من قيمة في مجالات التنمية المستدامة، بما في ذلك في مجالات تحسين عمليات صوغ وتنفيذ السياسات وبرامج العمل المتعلقة بمجالات حماية البيئة، وإدارة الأراضي والمياه، واستصلاح الأراضي المتدهورة والأراضي البور، والتنمية الحضرية والريفية، والنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، والرعاية الصحية، وتغير المناخ، والحد من أخطار الكوارث والتصدي للطوارئ، والطاقة، والبنى التحتية، والملاحة، والنقل والخدمات اللوجستية، وخدمات الاتصال في الريف، والرصد السيزمي، وإدارة الموارد الطبيعية، والثلوج والأنهار الجليدية، والتنوع البيولوجي، والزراعة، والأمن الغذائي.

6- وخلال المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية المتعلقة بتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك من حيث تحسين عمليات صوغ وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخطة "الفضاء 2030"، والصكوك الإقليمية مثل جدول أعمال الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وخطة عمل منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة (2018-2030).

7- ونوهت اللجنة الفرعية بأهمية الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية (قرار الجمعية العامة 122/51، المرفق)، الذي ينص على أن التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ينبغي أن يولي اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية، وأن يضطلع به على أساس عادل ومقبول للجميع، وبأنجح وأنسب الأساليب في نظر البلدان المشاركة.

8- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اللجنة، بالاشتراك مع لجنتيها الفرعيتين وبدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، منوط بها دور أساسي في تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات دعماً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونشر المعلومات والمعارف بشأن التطبيقات الفضائية، وتمكين المرأة والشباب في قطاع الفضاء، وإزالة الحواجز، والنهوض بالتنمية الشاملة للجميع والمنصفة في الفضاء دعماً للأشخاص ذوي الإعاقة.

9- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدمته الجهات المانحة التالية منذ دورتها السابقة من مساهمات نقدية وعينية، شملت إعاره موظفين دون مقابل لأنشطة المكتب: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ؛ منتدى الفضاء النمساوي؛ القوات الجوية البرازيلية؛ وكالة الفضاء الكندية؛ مركز التكنولوجيا الفضائية التطبيقية والجادبية الصغرى، جامعة بريمن، ألمانيا؛ إدارة الفضاء الوطنية الصينية؛ مدينة فيينا؛ المفوضية الأوروبية؛ وكالة الفضاء الأوروبية؛ مركز الصحة الرقمية في جنيف؛ حكومة النمسا؛ حكومة الصين؛ حكومة فنلندا؛ حكومة فرنسا؛ حكومة ألمانيا؛ حكومة اليابان؛ حكومة جمهورية كوريا؛ حكومة سويسرا؛ حكومة المملكة المتحدة؛ حكومة الولايات المتحدة (وزارة الخارجية)؛ الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية؛ الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي؛ معهد كيلديش للرياضيات التطبيقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية؛ معهد كيوشو للتكنولوجيا، اليابان؛ وزارة إدارة الطوارئ في الصين؛ الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)؛ جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه؛ جامعة سابيننتسا في روما؛ مؤسسة العالم الآمن؛ وكالة الفضاء البريطانية؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

- 10- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية مكن البرامج الوطنية المعنية بالتطبيقات الفضائية من نشر المعلومات والمعارف على جمهور أوسع وتحقيق مستويات أعلى من التنمية.
- 11- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل تنفيذ البرنامج والأنشطة التالية، بما في ذلك مبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، التي تركز على تنمية قدرات الدول الأعضاء على الحصول على منافع الفضاء:
- (أ) سلسلة تجارب برج الإسقاط؛
- (ب) سلسلة تجارب الجاذبية المفرطة؛
- (ج) برنامج التعاون بين الأمم المتحدة واليابان بشأن إطلاق سواتل كيوبيسات من نميطة التجارب اليابانية (كيوكيوبوب)، و"مسابقة كيو لبرمجة الروبوتات"، ومحاضرات "أكاديمية كيوكيوبوب" عبر الإنترنت؛
- (د) مبادرة التعاون بين الأمم المتحدة والصين بشأن استخدام محطة الفضاء الصينية؛
- (هـ) برنامج التعاون بشأن استخدام مركبة الإطلاق فيغا-سي (Vega-C)؛
- (و) برنامج التعاون "ISONscope" لتوفير المقاريب؛
- (ز) مبادرة استضافة الحمولة؛
- (ح) أنشطة التعاون بين الأمم المتحدة وإيرباص في مجال الدفاع والفضاء بشأن الوصول إلى الفضاء باستخدام منصة بارتولوميو؛
- (ط) برنامج الزمالة المعنون "الدراسات العليا بشأن تكنولوجيات السواتل النانوية"، المنفذ بالتعاون مع معهد كيوشو للتكنولوجيا.
- 12- وأشارت اللجنة الفرعية إلى الجوانب البارزة لأنشطة المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.
- 13- وأشارت اللجنة الفرعية إلى الأنشطة التي يضطلع بها المكتب، ومنها الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تسخير الفضاء من أجل العمل المناخي، التي استعرضت الخبرات وأفضل الممارسات في مجال تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه ودعم الاستدامة على الأرض؛ والاجتماع الثالث لأصحاب المصلحة في مشروع الفضاء من أجل المياه، الذي ركز على زيادة فهم الطبيعة المتنوعة للتحديات المتعلقة بالمياه التي تواجهها المجتمعات على مستوى العالم؛ وحلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لتحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، التي تهدف إلى التصدي للتحديات وفرص بناء القدرات المتاحة للدول الحديثة العهد بارتياح الفضاء؛ واجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وكندا في إطار مشروع "الفضاء من أجل المرأة"، الذي يهدف إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين وإعداد مجموعة أدوات تعميم مراعاة المنظور الجنساني لقطاع الفضاء.
- 14- وعلى هامش الدورة، عقدت مشاورات غير رسمية بشأن الاقتراح الوارد في ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2024/CRP.7.
- 15- ورأت بعض الوفود أن مشروع القرار يعرض عناصر مهمة بالنسبة للدول الأعضاء، ويؤكد على المبادئ الأساسية، ومنها استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتعزيز التعاون الدولي، وما يضطلع به المكتب من أعمال لموصلة تعزيز التعاون بين الدول.

- 16- ورئي أن تنامي التوجه نحو استخدام تشكيلات كبيرة من السوائل التجارية الصغيرة والبنية التحتية الأرضية ذات الصلة بغرض دعم العمليات العسكرية يهدد سلامة العمليات الفضائية واستدامة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- 17- ورأت بعض الوفود أن مشروع القرار يتضمن فقرات تشير إلى مسائل ينبغي تناولها في سياق محافل الأمم المتحدة المعنية بنزع السلاح. ورأت تلك الوفود أيضاً أن بعض الفقرات تحمل مفاهيم أو صياغات تتسم بالغموض لا تتوافق تماماً مع قانون الفضاء الدولي القائم.
- 18- ورأت بعض الوفود أن مشروع القرار بصيغته المقدمة لن يحظى بالتأييد بتوافق الآراء وأن المسائل المثارة بحاجة إلى مزيد من النظر فيها، بما في ذلك ما يتعلق بأهداف القرار ومقاصده، في إطار بند جدول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المعنون "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية".
- 19- ووفقاً للفقرة 10 من قرار الجمعية العامة 72/78 انعقد الفريق العامل الجامع مجدداً برئاسة براكاش تشوهان (الهند).
- 20- وأقرّت اللجنة الفرعية في جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول لهذا التقرير.